

## الصوارم المهركة

[ 83 ] ( انتهى ) بل قد ذكر صاحب الفتوح عند ذكر بني حنيف وبني كندة ان منشأ مخالفة

طوائف العرب الذين منعوا أبا بكر في ايام خلافته من الزكوة حتى سماهم باهل الردة  
وقاتلهم عليه إنما كان اعتقادهم حقية خلافة أهل البيت عليهم السلام وقد جهم في خلافة أبي  
بكر فقد روى بعض المتقدمين انه لما بويع لابي بكر دخل مالك بن نويرة سيد بنى حنيف رضى  
الله عنه المدينة لينظر من قام بالامر بعد النبي صلى الله عليه وآله وكان يوم الجمعة فلما  
دخل المسجد وصعد أبو بكر ليخطب على منبر رسول الله صلى الله عليه وآله فلما نظر إليه قال  
هذا اخو تيم ؟ قالوا نعم قال فما فعل وصى رسول الله صلى الله عليه وآله الذي امرني رسول  
الله صلى الله عليه وآله باتباعه وموالاته فقال له المغيرة بن شعبه انك غبت وشهدنا والامر  
يحدث بعد الامر فقال مالك با ما حدث شئ ولكنكم خنتم الله في رسوله ثم تقدم الى أبي بكر  
وقال يا أبا بكر لم رقيت منبر رسول الله صلى الله عليه وآله ووصى رسول الله صلى الله عليه وآله  
بكر اخرجوا الاعرابي البوال على عقبيه من المسجد فقام إليه عمر و خالد وقنفذ فلم يزالوا  
يلكزونه في ظهره حتى اخرجوه من المسجد كرها بعد اهانة وضرب فركب مالك راحلته وهو يقول:  
شعر \* اطعنا رسول الله ما كان بيننا \* فيا قوم ما شأني وشأن أبي بكر \* \* إذا مات بكر قام  
بكر مقامه \* فتلك وبيت الله قاصمة الظهر \* \* فلو قام بالامر الوصي عليهم \* اقمننا ولو كان  
القيام على الجمر \* \* قال الراوى فلما توطأ الامر لابي بكر بعث خالد بن الوليد في جيش  
وقال علمت ما قال ابن نويرة في المسجد على رؤس الاشهاد وما انشده من شعره ولسنا نأمن من  
ان يفتق علينا منه فتق لا يلتام والرأى ان تخذعه وتقتله وتقتل كل من يبارزك دونه وتسبى

---